المتطوعون في الخطوط الأمامية للاستجابة

جمعية الصليب الأحمر لترينيداد وتوباغو

يُعدّ الاستثمار في التأهب للكوارث غاية في الأهميّة، إذ يساعد على إنقاذ الأرواح وضمان العوائد الاقتصادية.نرى فيهذه القصة كيف ضمن تأهب الموظّفين والمتطوّعين في جمعية الصليب الأحمر لترينيداد وتوباغو قدرتهم على التعبئة الفعّالة لدعم الاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩).

تواصل جمعية الصليب الأحمر لترينيداد وتوباغو تكييف استجابتها لجائحة فيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩)

تضررت الأميركيتان، ولا سيما ترينيداد وتوباغو، بشدّةٍ من جائحة فيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩). تعمل جمعية الصليب الأحمر لترينيداد وتوباغو مع الدولة والشركاء الآخرين على مكافحة الفيروس منذ آذار/مارس ٢٠٢٠ في محاولةٍ للحدّ من تأثيره على النظام الصّحي الهشّ في البلاد.

في استجابةٍ للاحتياجات الأكثر إلحاحًا، كان الخط الاول للاستجابة هو دعم لوزارة الصحة عبرتوفير متطوّعين لتتبّع المخالطين وعبر تأمين طبيبٍ واحدٍ وعددٍ من المتطوّعين لأحد مراكز الحجر الصحي. وشارك أيضًا متطوّعو المنظمة في توزيع قسائم الطعام على الأشخاص الأكثر ضعفًا المتضررين من الوباء. بالإضافة إلى ذلك، جرى توفير مجموعات المواد الغذائية للمحجورين وتولّت وزارة الصحة توزيعها. أُنشئت مرافق لغسل اليدْين في ١٢ مدرسة وركّزت التدخّلات الصحيّة على الصحة العقليّة والدعم النفسي الاجتماعي من خلال الخط الساخن وخط تطبيق واتساب، وعالج المتطوّعون أكثر من ٢٦٠٠ حالة.

ساهمت أيضًا البرامج الصحيّة العالية الجودة التي أعدّتها بالفعل الجمعية الوطنية في تعزيز الاستجابة لفيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩). وخلّفت برامج جمعيّة الصليب الأحمر لترينيداد وتوباغو الصحيّة أثرًا كبيرًا من خلال العمل المستمر للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والتوعية، وخدمات الرعاية الصحية الأولية التي تقدمها عبر عيادة هنري دونان القائمة في مقرّ الجمعية، بالإضافة إلى التوعية الصحية بهدف دعم المجتمعات في أثناء الجائحة.

تأهّب المتطوعين

أصبح عمل جمعية الصليب الأحمر لترينيداد وتوباغو ممكنًا بفضل الدعم والإعداد المسبق الذي قام به المتطوعون وقدرتهم على الوصول إلى الفئات الضعيفة ومساعدتها في المناطق النائية حيث تعجز عن الوصول إلى الخدمات. وتلقّى المتطوّعون تدريبًا مسبقًا في مجال مكافحة الأوبئة بفضل برامج الوقاية من فيروس زيكا بالإضافة إلى التدريب على الكوارث المحلية الذي يسّرته الجمعية الوطنية. يقدّم المتطوّعون دعمًا قيّمًا لتحسين جودة الخدمات من خلال المعرفة المجتمعيّة وفهم الثقافة المحليّة.

تُنشر تدابير الوقاية أسبوعيًا في المجتمعات الريفية والنائية. منذ بدء التلقيح، أُرسلت سيارات الإسعاف وفرق الدعم المؤلّفة من المتطوّعين التابعة لجمعية الصليب الأحمر لترينيداد وتوباغو إلى مختلف مواقع التلقيح في جميع أنحاء ترينيداد.

دعم العمليات

إدارة الموظفين والمتطوّعين

الإحصائيات الرئيسة

لغاية أيلول/سبتمبر ٢٠٢١، **جرى توزيع أكثر من ٢٥٠٠ قسيمة طعام (بقيمة ٣٠٠٠٠٠ دولار) على الأسر الضعيفة**، فضلًا عن ١٥٠ قسيمة طعام و١٥٠ مجموعة نظافة على الأسر المهاجرة الضعيفة.

ركزت التدخلات الصحية أيضًا على **الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي** من خلال خط ساخن وخط WhatsApp مع أكثر من ٢٦٠٠ حالة حضرها متطوعون.

مفاتيح النجاح

- تخصّص جمعية الصليب الأحمر لترينيداد وتوباغو مواردها لتزويد المجتمعات ببرامج التأهب للكوارث والبرامج الصحية العالية الجودة المصمّمة لتمكين الفئات الأكثر ضعفًا في البلاد.
- درّبت جمعية الصليب الأحمر لترينيداد وتوباغو المتطوّعين على نحوٍ منتظمٍ ومستمر (مكافحة الأوبئة، والكوارث المحلية، والدعم النفسي الاجتماعي، إلخ.) ليتمكنوا من الاستجابة في زمن الجوائح وتنفيذ الأنشطة المطلوبة في المجتمعات بهدف الحد من خطر الوفاة.
- بسبب التفشّي المعتاد لوباء زيكا في المنطقة، يشكّل التأهب للجوائح جزءًا من برامج الصحة في حالات الطوارئ التابعة لجمعية الصليب الأحمر لترينيداد وتوباغو.
- يهدف نهج الصحة المجتمعية والإسعافات الأولية (CBHFA) إلى ضمان نهج مجتمعي متكامل يعمل فيه متطوّعو الصليب الأحمر مع مجتمعاتهم على الوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة والإسعافات الأولية والتأهب للكوارث والاستجابة لها.
- أثّرت العلاقات الجيّدة مع السلطات الوطنية والإقليمية والمحلية بدرجةٍ كبيرة في نجاح الاستجابة.

"يُعدّ فريق الصليب الأحمر لترينيداد وتوباغو بذور برنامج الأمن الغذائي في زمن فيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩) في البلاد".

معلومات إضافية:
- جمعية الصليب الأحمر لترينيداد وتوباغو الرابط
- تأهب الجمعية الوطنية الرابط

أُعدت قصة النجاح هذه بدعمٍ من:

IFRC

Trinidad & Tobago
Red Cross Society